فشبه سرعة اتفاق المتفقين على المودة بعد تباينهما بالماء ينزل من السماء فيلتقي مع ما تحت الأرض .

وقريب من هذا قول النبي (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) .

وأخذ ذلك أبو نواس فقال .

(إن القلوب لأجناد مجندة ... □ في الأرض بالأهواء تأتلف) .

(فما تعارف منها فهو معترف ... وما تناكر منها فهو مختلف) .

وخالف ذلك ابن الرومي فقال .

(قالوا القلوب تجازى قلت ويحكم ... هذا المحال فكفوا لا تغروني) .

(على الخبير سقطتم ها انا رجل ... أحببت في الناس قوما لم يحبوني) .

208 - قولهم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما .

المثل لأمير المؤمنين علي عليه السلام .

هونا أي قصدا غير إفراط .

اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن عمرو بن فلان وعن عبد ا□ بن عمرو عن زيد بن انيسة عن محمد بن عبيد ا□ الأنصاري عن أبيه قال